الخليج

منوعات, محطات

12 أغسطس 2022 17:11 مساء

آثار أقدام للمستوطنات البشرية الأولى في أمريكا الشمالية

تسهم آثار أقدام تعود لصيادين وقطّافين من العصر الجليدي اكتُشِفَت حديثاً في صحراء الغرب الأمريكي في توفير فكرة أكثر وضوحاً عن المستوطنات البشرية الأولى في أمريكا الشمالية.

وكان الباحثان دارون ديوك وتوماس أوربان وراء اكتشاف آثار الأقدام المتحجرة هذه والبالغ عددها العشرات في بداية يوليو/تموز الماضي في قاع نهر جاف، وحصل ذلك مصادفةً إذ كانا يقودان السيارة باتجاه قاعدة هيل الجوية الواقعة في صحراء البحيرة المالحة الكبرى بولاية يوتا الأمريكية.

واكتشف العالمان بعد هذه الحادثة 88 بصمة أقدام يزيد عمرها على 12 ألف عام تعود إلى بالغين وأطفال.

وأوضح أن «مظهرها يختلف، وتتراوح بين بقع بسيطة بهت لونها على الأرض إلى قطع صغيرة من التراب تظهر حولها وفوقها، لكنها تبدو آثار أقدام». وتضاف هذه المتحجرات الجديدة إلى مجموعة من الاكتشافات الأخرى في المنطقة، من بينها أدوات حجرية، وأدلة على استخدام التبغ، وعظام طيور وبقايا مخيمات، باتت مجتمعة توفر صورة أكثر اكتمالاً عن الوجود المستمر منذ 13 ألف سنة لشعب شوشوني في هذه المنطقة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©